

برنامج نور وهداية (علي الطنطاوي) 2041هـ

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله كنت اتكلم عن زواج الطلاب. هذه مسألة الواقع انه مهمة يكثر الكلام فيها ويكثر الخصام ايضا مو الكلام. الان عندي اسئلة هنا من طالبات مطالبة اذا جاءها الخاطب الصالح الموافق هل تكمل دراستها وترفض هذا - [00:00:00](#)

خاطب او تقبل بالزواج منه ولو اضاعت دراستها هذا هو السؤال اولاه انا ما عندي يعني جواب قطعي متل ما قلت لكم قبل الان في مسائل ما فيها جواب - [00:01:30](#)

اصلح للناس جميعا. يعني ثوب جاهز لكل واحد ما في. كل واحد بده يفصل له تفصيل. هذه الجواب فيها باختلاف حال البنت. ما الذي تدرسه؟ ما مبلغ حاجتها الى هذه الدراسة؟ ما مبلغ حاجة - [00:01:50](#)

امة او المجتمع الى هذا النوع من الدراسة. في طريقة سهلة جدا. اذا قبل الخاطر ان تبقى طالبة ويتزوج بها. بتقول يمكن نعم. هذا هاي الشروط تعتقد كنت قديما عرفت لا اذا وضع هذا الشرط بصلب العقد يعني لو قال ولي البنك للخاطب - [00:02:10](#)

قال له زوجتك بنتي بشرف ان تتركها تكمل دراستها. الا تمنعها. هذا معتبر في شروط معتبرة. ما هي هذه الشروط؟ خليني اقول عنها على قضايا الزواج يحتاج لها كل واحد المتزوج يحتاج الى معرفتها وغير المتزوج يحتاج - [00:02:40](#)

لانه سيتزوج يوما من الايام. في عندنا اربعة مذاهب المشهورة اكثر المسلمين. وان كان طبعا الدين من حصل بالمذاهب الاربعة؟ لا. ممكن ان يكون ان يفتى فتوى صحيحة ولها دليل قوي - [00:03:10](#)

ومخالفة للمذاهب الاربعة ممكن. وفي اشياء كثير بغير هذا الوقت اه اعود الى بيانها معروف عند الناس ان اوسع ان اضيق المفاهيم ما بيتكلم باوسع يتسع الوقت انه اضيق المذاهب في الفروع - [00:03:30](#)

مذهب الامام احمد عاد لي في اذهان الناس. بينما قضية الشروط في الزواج. هذه اوسع زاهد مذهب الامام احمد بن حنبل. الحنفية باب الشروط عند الحنفية بالزواج يعني ضيق جدا - [00:03:50](#)

وعند الشافعية ضيق جدا. المذهب الحنبلي واسع. ما هو الشرط المعتبر؟ الشرط اولاه الا يكون فيه مخالفة لحكم الله. واحد راح خطب مسلا من بلد فيها سفور خطب بنت سافرة متكشفة تكشف تظهر ما امرها الله باخفائه - [00:04:10](#)

جاء قال له ابوها ازوجك بشرط انه تخليها تطلع سافرة. تكشف شعرها وتكشف نحرها وصدرها وما ادري ماذا هذا الشاب ولو وضع في العقد ما له قيمة. ليش؟ لانه مخالف للشرع. فاول اذا - [00:04:40](#)

اول شرف في الشرف في الشرط المعتبر ان لا يحل حراما اي الا يخالف الحكم الشرعي ثانيا ان يكون فيه نفع لاحد الزوجين. لواحد اشترط شرطا ما في لاحد في قيد لاحد الزوجين تضيق عليه والاخر لا ينتفع به. هذا ظرر محض - [00:05:00](#)

وكل شيء فيه ضرر معه احفظوا القاعدة الشرع منه. لا ضرر ولا ضرار. كل ما يضر ممنوع ما يضر الجسم ممنوع. انه الجسم هذا امانة عندك. ما انت خلقتة ولا انت اوجدته - [00:05:30](#)

ولست صاحبه هذا امانتي. لما واحد بدأ يدرك ايتمى الانسان يدرك؟ ابن ثلاث سنين مثلا وجدت الجسم موجود. اذا مو انت اوجدته اوجده ربك وهو عندك امانة. متل السيارة طبعا حكومة تحت يد آ مدير الدائرة او وزير او موظف كبير. هذه يستعملها ببركها -

[00:05:50](#)

بيروح فيها بيأتي بها تقف على بابيه لكن ما بيعا وبياخذ ثمنها. ليست ملكا له. اذا كل ما يضر الجسم الانتحار. ليش حرام؟ لانك انت عطلت هالجسد واذهبت الحياة منه وانت لا تملكه. كل ما يؤذي - [00:06:20](#)

من طعام او شراب او شي هادا ممنوع. لانه الجسم ما تملكه. الضرر ممنوع على الجسم. الضرر على الناس ممنوع. الضرر لغيرك ممنوع. لا ضرر ولا ضرار. فازا وضعنا اتكلم عن الشروط في العقل - [00:06:40](#)

ازا وضع الشرف ما فيه منفعة لاحد وفيه مضرة هادا ممنوع. اذا صار الشروط المعتبرة اول شي فيها الا تخالف الحكم الشرعي. ثانيا ان يكون فيها نفع لاحد الزوجين. مثل ايش - [00:07:00](#)

نفع لاحد الزوجين لو قال له زوجتك بنتي بشرط انك تسكن معي في بيتي واحد عنده بيت واسع ودار كبيرة وما عنده ولد فاشترط على الخاطب ان يسكن معه في داره. هذا الشرط معتبر نعم - [00:07:20](#)
زوجه واشترط عليه الا يسافر بالزوجة من بلده. انا قاعد في مكة وجيت زوجتك بنتي قلت لك ازوجك بنتي بشارة ما تطلع فيها من مكة. تسكن في مكة. هالشرط هادا معتبر. طيب اذا واحد نقلت وظيفته - [00:07:40](#)

الى الرياض او بده يسافر يسلبه حريته يمنعه من السفر نجسه لأ. لا نستطيع ان نسلبه حريته اذا اراد ان يسافر ولا يستطيع هو ان يسلب البنت حريتها بتطبيق الشرط المتفق عليه. اذا اذا خالف الشرط صلح تقول له اخي خلص كل مين يمشي في طريقه هالرباط الزوجي بين - [00:08:00](#)

ينقطع اذا احتطلب التفريق امام القاضي. ولو ما رضيت اللقاء. ما دام قد خالف الشرط. بعدين ان يكون اي صار اتنين التالت الا يكون هذا الشرط منافيا منافاة كاملة الى مقتضى - [00:08:30](#)

العقد هاي ما فيها اشرحة. يعني شرحا كاملا ما تنشرح. هذا حديث عام. لكن مثالها لو قال له زوجتك بنت انه ما بتقعد انت واياها وحدكن. بالغرفة ابداء. لا بتقعدوا بغرفة وتغلقتان الباب ابداء. ممنوع هادا - [00:08:50](#)

شو هالحكي هاد؟ ليش لقاني تزوجت هاي؟ لانه تزوجت حتى تاكل وتشرب. البنت تاكل في بيت ابيها يمكن اطيب من الطعام اللي تأكله في بيت الزوج. صحيح يمكن بيت ابوها اكبر واوسع وافخم من بيت الزوج. ربما كانت تلبس في بيت ابيها اغلى واثمن -

[00:09:10](#)

عندما تلبسه عند الزوج. اذا تزوجت لشيء لا تستطيع لا تصل اليه في بيت ابيها وتصل في اه بيت زوجها. فهذا مقتضى العقد. فاذا منعناه منه اصبح العقد ما عنده قيمة - [00:09:30](#)

والرابع ان ينص على هذا الشرط في صلب العقد. شو معنى في صلب العقد؟ بيقول له فوجتك بنتي على ان تسكنها في داري. على الا تخرج بها من اين؟ على الا تتزوج عليها. اذا - [00:09:50](#)

هذا كمان الشعب يعتبر شو في كمان؟ اذا خالفه يحق لها ان تطلب الطلاق. فهنا ارجع الى الموضوع. هذه طالبة وتخاف ان تنقطع عن دراستها. ما قيل في جامعة مسلا آ سنة والزوج ربما يمنعها نكتب في العقد انه بيقول له زوجتك بنتي - [00:10:10](#)

الا تمنعها من اكمال دراستها؟ شيء ثاني. اذا سألتني انه هل الدراسة افضل لها ام الزواج؟ الزواج ضروري ضووي. واكمال قاسمه ضوي لكل امرأة بل ولا لكل شاب على البلاد الاخرى هل ارقى منا ونحن نقلد اهلها ونتبعهم - [00:10:40](#)

ولك مو كل الطلاب اللي بطلعوا من الثانوي يدخلون الجامعة ابداء. هلاً في المانيا عندن امتحانات بيمتحنوا الطلاب اثناء الدراسة الثانوية في ريع الاول منها وبعد شوي يفازون. واحد يفرز هذا لدراسة يعني - [00:11:10](#)

آ دراسة صنعة او شيء عملي تطبيقي. لانه مو كل الناس نحتاج اليهم آ ما في شيء من الجامعة على البلد هنا تحتاج الى كم طبيب؟ اذا كان كل الطلاب هل يتخرجون من - [00:11:30](#)

الثانوية دخلوا كلية الطب. بعد ثلاثين سنة صارت في الشام بالشام اليوم صار المتخرجون من كلية الحقوق هؤلاء زادوا عن عن الحاجة زادوا يحتاج الى عدد صار عندنا اضعافه. ولذلك اليوم شادة الحقوق مع الاسف الا يأتي من بلاد اخرى يبجي واحد من الشام بده يتعاقد مع وزارة - [00:11:50](#)